

مشروع «برورة» حلم صفاقس الذي تحول إلى حقيقة



الج

أدع... أسمع... أتكلم...

يومية مستقلة جامعة

الموقع من 600

لـ

ابن العشرين حاول اغتصاب عجوز التسعين

الموقع من 12

قراءة في قرار فتح الحدود

في آخر ندوة صحفية له



صابر الرباعي
يتهم على
الثورات العربية

الموقع من 16

يحدث في شواطئنا
 غابت العائلات
 وحضر السكارى
 والمغردون

الموقع من 6



ص 5-4



النجم يطالب
البوزري بـ 150
مليونا... وعده
العكاشي بين
الحقيقة والخيال



Maher Al-Haddad
في سبورتينغ
براغا

هزيمة قاسية
للافريقى
في مالي

ص 15

مشروع «تبرورة»

حلم صفاقس الذي تحول إلى حقيقة

شركة الدراسات
وتهيئة السواحل
الشمالية
بمدينة صفاقس



يهدف مشروع تبرورة إلى إزالة التلوث واستصلاح السواحل الشمالية لمدينة صفاقس الشمالية مدينة صفاقس وتهيئتها لتكون قطبًا عمرانيًا متصلًا مع شريطه الساحلي واكتساب مساحات على حساب البحر تقدر بـ 420 هكتار على طول 6 كلم الممتدة من المناء التجاري بصفاقس إلى حدود مسرح الهواء الطلق بسيدي منصور. وتنقسم منطقة المشروع إلى 3 أجزاء، الجزء الأول ويمسح 260 هكتار يمتد من البناء التجاري إلى القناł الحازمية كيلم 4 إلى حدود واد الزيت أما الجزء الأخير الذي وقع استكمال أشغاله في مارس 2012 الذي تقدر مساحته بـ 40 كيلم. هذه المنطقة ستكون قطب عمراني مستدام يستطيع فيه العيش بتكون مناطق ترفيهية، سكنية وخدماتية ومساحات خضراء

تمثلت أشغال إزالة التلوث وتهيئة السواحل الشمالية بصفاقس في حفر طبقة الفسفوجيبس المحجحة بالكوم، جهر المواد الأرضية والبحرية الملوثة، تهيئة الكوم في شكل جذع مخروط عزل الكوم بجدار عمودي من البنتونيت والإسمنت وطبقة من البوليإتيلان عالي الكثافة مع تركيز شبكة ضغط.



نسق حثيث لتهيئة مندمة

نحو إشاء حزام
أخضر على طول
قناة تصريف المياه



تغطية الكوم بمصادر نظيفة، تهيئة المنتزه الحضري، إنجاز قناة لتصريف مياه الأمطار، إنجاز عشرة منشآت بحماية الساحل، أشغال جهر الأتربة البحرية وردم الأراضي على حساب البحر.

ونظرًا لأهمية الجوانب البيئية في المشروع تم تطبيق برنامج متكمال للمتابعة البيئية والذي يتمثل في متابعة النشاط الإشعاعي داخل منطقة المشروع قبل، أثناء وبعد الأشغال إزالة التلوث، متابعة نوعية المياه السطحية والعميقة داخل منطقة التدخل ومتابعة مياه البحر والحالة الإيكولوجية في المنطقة.

- وللشركة متابعات يومية للوضع البيئي بالمنطقة من متابعة نوعية المياه والرواسب البحرية، مياه ورواسب قنال تصريف المياه ومياه الضخ تحت كوم الفوسفوجيبس، الإشعاعات.

- وقد تم تركيز محطة رصد جوي لتعريف بمنطقة المشروع والذي تم تعديل نماذج برامجها بالتعاون مع المعهد الوطني للرصد الجوي حتى يتسمى بإستعمال وتحليل كافة المعلومات الجوية وذلك لمزيد التحكم في برامج التدقيق البيئي وخاصة فيما يتعلق بمنظومة الضغط والسيلان التي تقوم الشركة بصيانة تجهيزاتها بصفة إستمراية.

- كما قامت الشركة بعدة مبادرات تشجير وخصوصاً بالمنتزه الحضري المستقبلي التي تعمل على تكثيفها وتمثلت في:

- التثبيت البيولوجي لمنحدرات المنتزه الحضري وذلك بغراسة حوالي 10.000 شجرة غابية وزينة والتي قدرت نسبة نجاحها بـ 95 %

• إنشاء حزام أخضر على طول قنال تصريف مياه الأمطار وذلك لغرس 3150 شجرة لتحسين المنظر الجمالي على طول القنال

• تركيز واستغلال بيوت نحل لتدعم التنوع البيولوجي للمنتزه.

فضلاً عن تجربة العديد من النباتات العطرية والطبية في إطار افتتاح الشركة على البحث العلمي والتكنولوجي بتعاونها مع المؤسسات الجامعية بمدينة صفاقس.

في إطار حرص الشركة على دعم انصراف مشروع تبرورة ضمن منظومة التنمية المستدامة والمدن الذكية، شرعت هذه الأخيرة في إنجاز مقراً لها الاجتماعي بمواصفات ذات جودة بيئية عالية من شأنه أن يمثل نموذجاً ونواة أولى لهذا النوع من البناءات بالتنمية للتهيئة المستقبلية لمنطقة تبرورة.

**متابعة يومية
للوضع البيئي
بالمنطقة
والقيام
بالتحاليل بصفة
منتظمة**

وإرساء قطب عمراني مستدام

**إنماح مشروع
بناء المقر
الجديد للشركة
ضمن منظومة
التدقيق في
الطاقة على
الرسم البياني**



وكخطوة ثانية، سيمكن من تعزيز النتائج المتحصل عليها لمطوري العقارات والمهندسين المعماريين وشركات البناء والمشترين المحتملين. ومن المتوقع أيضاً تعزيز النتائج في مؤسسات التعليم العالي (كليات الهندسة وكلية العمارة والعمران). وبالتالي، سوف يكون موجوداً نظام للرصد ضمن نموذج البناء، وصولاً إلى أجهزة قياس ورصد وتقدير وفورات الطاقة التي حققتها كل من التكنولوجيات المستخدمة. وسوف تستخدم النتائج في المرحلة الثانية على جميع المعلومات العامة والتواصل مع العملاء المحتملين.

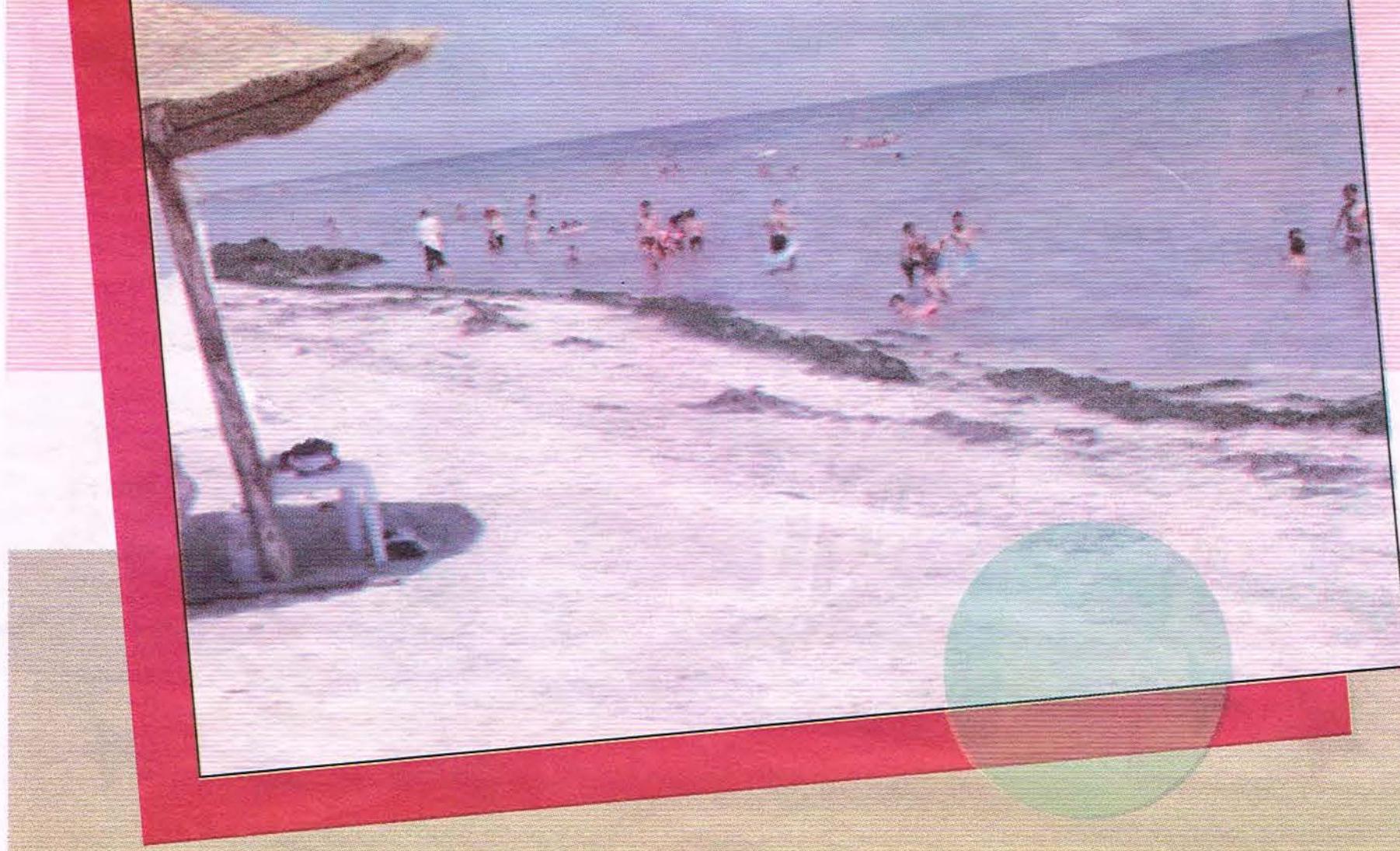
بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا المشروع سيكون معرضاً الأولي من التقنيات المستخدمة في ذلك. وسيرافق أي قدر من الكفاءة في استخدام الطاقة و / أو الطاقة المتجدد التي تحتوي على علامة تفسيرية علم فقط: التكلفة الحالية لتنفيذ هذا التدبير، وأمكانات توفير الطاقة التي تولدها، ومقدار CO₂ تجنبها... وسيرافق الثاني من المنتجات المستخدمة (منتجات العزل) من لوحات معلومات تتضمن وصفاً للعناصر، والتكلفة وفعاليتها.

الأوروبي والشراكة وبرنامج التعاون عبر الحدود Instrument Européen de « Voisinage et de Partenariat IEVP » لإنجاز مشروع يتعلق بالنهوض باستعمال الطاقات المتجددة وتحسين النجاعة الطاقية في السكن وذلك بالشراكة بين كل من : - وكالة السكن بمقاطعة كاتالونيا بإسبانيا بصفتها رئيسة مشروع - الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة بتونس - جامعة كاتالونيا بإسبانيا : مدرسة الهندسة المعمارية - الوكالة الإيطالية للسكن FEDERCASA بروما - الوكالة الجوية للسكن الاجتماعي بمقاطعة سريينيا بإيطاليا - الجمعية العلمية الملكية - مكتب العقبة بالأردن. وتنتمي مشاركة الشركة في هذا البرنامج من خلال الصابرين الثالث والرابع بالمقر الجديد ببناء شقق ذات نجاعة طاقية عالية حيث سيسخدم هذا المبني لغرضين: سوف يكون بمقدمة أرضية للبحث وإنجاز مختلف القياسات الضرورية على التقنيات المستخدمة

وفي هذا الصدد، وبالتعاون مع الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة وتنفيذ الامر عدد 50-87 المؤرخ في 13 جانفي 1987 المتعلق بتنفيذ التدقيق الطاقي للاستشارة المسماة تم إدماج مشروع بناء المقر الجديد للشركة ضمن منظومة التدقيق في الطاقة على الرسم البياني مع التمتع بمنحة. وفي هذا الإطار وطبقاً للشروط الموضوعة للوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة، قامت شركة الدراسات وتهيئة السواحل الشمالية لمدينة صفاقس بتكليف ثنائي تدقير وذلك حرصاً على تنفيذ سياسة الدولة في ميدان التحكم في الطاقة من خلال العمل على ترشيد استهلاك الطاقة والنهوض بالطاقات المتجددة واستبدال الموارد الطاقية.

وفي نفس هذا الإطار تجد الإشارة ان شركة الدراسات وتهيئة السواحل الشمالية لمدينة صفاقس قد حظيت من طرف ووكالة التعاون التونسي الألماني GTZ من خلال برنامج MED-ENECA باحاطة فنية في مجال النجاعة الطاقية للبناء. كما تجد الإشارة الى ان شركة الدراسات وتهيئة السواحل الشمالية لمدينة صفاقس فازت بتمويلات حوالي 850 ألف دينار ضمن آلية سياسة الجوار

شاطئ نظيف يوّجهه الآلاف للاستمتاع بالبحر... ليصبح حلم صفاقس حقيقة



وتتجدر الإشارة إلى أن الوضع الحالي للشواطئ القديمة لمدينة صفاقس متربداً بسبب إهمالها وعدم صيانتها والأمر الذي يقلل من فرص نجاح المشروع. ويمثل قنالي تصريف مياه الأمطار (قتال كم 4 وكم 6) مصدر تلوث ليس للمنطقة فقط المتدخلة الأخرى ببعض جملة من الدراسات للتهيئة المستقبلية بمنطقة مشروع تبرورة. وقد شكلت جملة هذه الدراسات أ عمالة تمهيدية لإعداد مثال التهيئة التفصيلي للمنطقة حيث قامت الشركة بإعداد الضوابط المرجعية للدراسة وملف الصفة عن طريق طلب عروض وطني لاختيار أحسن فكرة مشروع يومي 29 و 30 ماي 2012 لاختيار أحسن خمسة مشاريع.

وقد أعدت شركة الدراسات وتهيئة السواحل الشمالية لمدينة صفاقس ملف فنياً يتعلق بشروع نجاح مشروع تبرورة وكان ذلك ناتج لعديد الملتقيات العلمية التي قامت بها الشركة بمشاركة عديد الإخصائين ومكونات المجتمع المدني.

تحاليل مياه البحر: في إطار الإعداد للموسم الصيفي 2012 وطبقاً ل البرنامج المتابعت البيئية الموضوع من طرف الشركة التي قامت بعديد تحاليل نوعية مياه البحر من طرف المخبر الجهوي للصحة العمومية، المركز الوطني للحماية من الأشعـة ومركز الدولي لبيوتكنولوجيا البيئة ومخبر علوم البيئة بالمدرسة الوطنية للمهندسين بصفاقس، ومركز 1.5 كلم مما من شأنه أن يؤثر سلباً بطريقة مباشرة على تنمية المنطقة وتعتبر الصناعات المعملىة المتأخمة للمشروع مصدر تلوث و حاجزاً طبيعياً من مركز المدينة وسواحلها.

في إطار الإحاطة الفنية المولدة من طرف الشركة الفرنسية للاستظهار والمنجزة من طرف مجمع مكتبي «DHV» هولندي وسات تونس «SCET-TUNISIE»، قامت الشركة بالتنسيق مع بلدية صفاقس والمصالح المكلفة بالتهيئة الترابية والتعمير والأطراف المتدخلة الأخرى ببعض جملة من الدراسات للتهيئة المستقبلية بمنطقة مشروع تبرورة.

وقد شكلت جملة هذه الدراسات أ عمالة تمهيدية لإعداد مثال التهيئة التفصيلي للمنطقة حيث قامت الشركة بإعداد الضوابط المرجعية للدراسة وملف الصفة عن طريق طلب عروض وطني لاختيار أحسن فكرة مشروع يومي 29 و 30 ماي 2012 لاختيار أحسن خمسة مشاريع.

ويرتبط نجاح مشروع تبرورة بتحقيق جملة من الضمانات وذلك بالتعاون مع مختلف السلط المعنية. تعتبر منطقة المشروع مكتففة لوجود خطوط السكة الحديدية التي تتمثل حاجزاً يمتد على طول 1.3 كلم يستحمل معه ربط المنطقة حالياً بمركز منطقة مدينة صفاقس (منطقة باب البحر والمدينة العتيقة).

كما تفتقر الأحياء المجاورة للمشروع الممتد على طول طريق سيدي منصور إلى عديد المرافق المتعلقة بالبنية التحتية من طرق شبكات التطهير، تنوير عمومي، مما يجعلها غير مناسبة مع التهيئة المستقبلية للمنطقة.

هذا بالإضافة إلى وجود المنطقة الصناعية بودريار 1 و 2 المحاذية للمشروع على طول 1.5 كلم مما من شأنه أن يؤثر سلباً بطريقة مباشرة على تنمية المنطقة وتعتبر الصناعات المعملىة المتأخمة للمشروع مصدر تلوث و حاجزاً طبيعياً من مركز المدينة وسواحلها.